



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، هنا فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي سماحة المرجع (دام ظلّه) بحلول عيد الفطر المبارك داعياً المولى عز وجل أن يعيده على العراق والعراقيين، بكل خير ويسر وأن يديم عليهم نعمة مراجع الدين العظام في النجف الأشرف.

هذا وأشار سماحة المرجع (دام ظلّه) أن بركة وجود ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبركة وجود الأنبياء والأولياء الصالحين، بقي العراق عزيزاً مقتدرًا يأخذ قدراته الروحية لتحمل الصبر على الأذى الذي



مر به طيلة عقود من الزمان، وأنه ببركة تلك الذوات الطاهرة، أخذ العراقيون يتطهرون من تلك الرزايا بشذى وعبق قداسة هذه الأرض الطاهرة.

درس وتاريخ

الافتتاحية

تعمد الأمم والشعوب أن تتباهى بتاريخها وعظمتها، سواء كان ولوحها التاريخي قد دوّن نفسه من واقع ماساوي أم من زهوة نصر أم انبهار ابتكاري لموضوع مادي أو فكري.

وفي كل هذه السياقات نجد أن المجتمع الذي يفخر بتاريخه دون أن يتخذ نبراساً في مجالاته الإيجابية أو عبرة في مستوياته السلبية، سيكتب عليه الخمول والخمود، أمة تُعاود نفسها وترأخ في مكانها دون أدنى تقدم، إذا ما قلنا بالرجوع قهقري.. من هنا ونحن كامئة مسلمة، مرت بسلسلة من المراحل، بجلوها ومرها، بزهوها ونصرها، وبمأسيتها وروعة معاليها، يوجب علينا العقل أن نقف عند تلك المسيرة الطويلة وذلك المشوار، وقفة تأمل، ما هي المشكلة؟ لم نحن أمة تجرع اللوعات والألم باستمرار؟.. وو.

من هنا نجد أن لذاكرة التاريخ أشكال وأنماط وصور تختلف باختلاف النقل التاريخي للحدث، وفي كل هذا نبحت عن النقطة الأهم، ألا وهي العبرة..

لذا أحب أن أتطرق من جانب يعتبر من أعلى مستويات الظلم والظلمية، درس تكرر في التاريخ لراحل عدة، تمتعض منه النفس الإنسانية، لطغيان عنصر الشر. ففي أيامنا هذه نطلع على ذكرى حبس وسجن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، درس أخذت طيات شروحه تعجز - على مدى الفترة الزمنية الممتدة - عن وصف عوامل الظلمية التي تعرض لها آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي أعجز عن وصف الدرس الذي قدمه إمامنا أرواحنا له الفداء (الكاظم (عليه السلام))، حيث المدرسة الروحية التي عجز عنها العقل البشري في أن يطوي صفحة واحدة من هذه العبر، امتد أريجه (عليه السلام) وهو في غياهب السجون ليكون نور الإمامة ممتداً إلى ما شاء الله، أصبح سجنه مدرسة تمنح للأجيال كل معاني الإباء وكل معاني الاتصال والانفتاح على مصدر الحق الأعلى.

وبالفعل تجدد هذا الدرس في زماننا الحاضر، حيث السجون التي لم تضق إلا بالمؤمنين المخلصين، ولم تكن حائلاً إلا تجاه من ينتمي إلى مدرسة آل رسول (ص)، صبّت عليهم كل الآلام فكانت الأم إمامنا الكاظم (عليه السلام) هي المعالج لآلامنا، فما كان للنظام الصدامي الحاققدهمهما تعاضم من حقدته تجاه أبناء العراق الغياري، أن يوهن من عزائمهم، فزادهم إصراراً وصلابة.

فكان الجلال واحد، لا فرق، فكما قال مرجعنا المفدى (دام ظلّه)، العراق مر بصراع مع عصور الطواغيت، من النظام البائد وحتى يزيد، وكلها وجود لعملة واحدة، وبقت الفروع تستمد العزم من تلك الأصول، ولكن أين العبرة والاعتبار بعد تلك العبرات، في وقتنا الحاضر؟ وكيف نستفيد من هذا الدرس؟ من هنا نتجه بنظرنا أيضاً نحو ورثة الأنبياء (علماءنا الأعلام ومرجع ديننا العظام) حيث نجد أن سماحة مرجعنا المفدى (دام ظلّه) يُرشدنا بعدة وصايا، سيما بعد أن نال العراقيون بعد صبرهم نتائج جهادهم مع الظالم، فكان منها، يجب أن نستغل فرصة الحرية هذه - لنتمكن من أداء رسالتنا، بقي سؤال ما هي رسالتنا؟ فنقول بالبداية، هي رسالة السماء، رسالة الحق، رسالة الإنسانية، رسالة رسول الله الأعظم، وأن نجد أنفسنا لدولة الحق دولة الإمام المنتظر (عج)، وكل هذا لا يتأتى إلا بـ أعداد النفس والروح وتزكيتها معاً.

إذا ما صارت القوائم مغلقة، ستحل مصيبة بأبناء شعبنا المظلوم

إني أبحث عن الوجوه البيض التي خدمت أبناء العراق، وهذا ما سيتضح في نظام القوائم المفتوحة

في هذا العدد

الأخبارية:

- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور عادل عبد المهدي.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور اياد علاوي.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد محافظ النجف الأشرف والشيخ خالد النعماني.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد محافظ بابل السابق في مكتبه.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الوفود المهنة بحلول عيد الفطر المبارك.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قائد شرطة النجف الأشرف.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أبناء الخليج العربي.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من شيوخ ووجهاء وأبناء مدينة الشامية.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أهالي محافظة البصرة.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد محافظ النجف الأشرف ونائبه والسادة رئيس مجلس وأعضاء المحافظة.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من شيوخ ووجهاء وأكاديمي أهالي الديوانية.
- سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد خدمة الصحن الحيدري الشريف.

فكر وثقافة: صفحة تعنى بفكر ورؤى سماحة المرجع (دام ظلّه):

- العلم والغريزة. (من إرشادات سماحة المرجع (دام ظلّه)).
- من ذكر الشهر (شهر ذي القعدة).
- في رحاب الإمام محمد الجواد (ع)
- الرياضة والروح.
- من مفكرة الشهر.
- كلمات قصار.
- في رحاب الإمام علي بن موسى الرضا (ع).

الاستفتاءات..

سهادة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور عادل عبد المهدي

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي، والوفد المرافق له، أكد سماحته في هذا اللقاء على أن حيادية الانتخابات ونزاهتها واجب على الجميع، ولا يمكن التهاون أو التلاعب بمثل هذه القضايا المصيرية التي تتعلق بحق شعبنا العراقي المظلوم، مشيراً إلى ضرورة فتح القنوات، ليتبين الممثلون للشعب، معبراً بنفس الوقت عن امله في أن توضع آليات مناسبة تحول دون المساس بهذه الثوابت، هذا وأعرب سماحته في ضمن تأكيدات على القنوات المفتوحة والدوائر الانتخابية المتعددة، بقوله: أني أبحث عن الوجود البيض التي خدمت أبناء العراق، وهذا ما سيتضح في نظام القنوات المفتوحة، منبهاً إلى ضرورة العمل على نبذ الوعود الغير حقة، وأن الإخلاص وخدمة الشعب هو من أهم الثوابت في ميزان العمل السياسي، هذا ونبه سماحته (دام ظلّه) على ضرورة أن تعمل القوى السياسية على إتاحة الفرصة أمام الوجود العراقية الجديدة الكفوءة التي لم تأخذ دورها في العمل السياسي، فالشعب العراقي يتطلع دائماً إلى كل ما هو جديد يبثني على أساس الكفاءات والتخصص في إدارة دولته.

هذا وأشار سماحته (دام ظلّه) في لقاءه إلى ضرورة نبذ الفرقة، والعمل على رص الصف العراقي، وأن يكون همهم ما سيقدمونه من خدمات لأبناء هذا الوطن المحروم، منبهاً على الحكومة العراقية الجديدة أن تعمل لبناء لبنات إستراتيجية جادة لأجيالنا القادمة، في روحها ومشوارها العلمي عقلية مزدهرة تتنافس في مجالات طلب العلم والمسيرة العلمية، لتتنافس في أحدث ما موجود من تقدم تكنولوجي وتقدم حضاري، وبالتالي الخروج بمحصلة تليق بواقع العراق وتساهم في جعل العراق دولة مؤسسات قائمة على أساس علمي وفي نفس الوقت يحترم ثوابت الشعب وانتماؤه. هذا وطرح من جانبه سيادة نائب رئيس الجمهورية آخر

مجريات الحدث السياسي العراقي، والآليات المتبعة لحفظ وأمن ونزاهة الانتخابات المقبلة، والعمل على أن تكون الانتخابات بالقوائم المفتوحة والدوائر الانتخابية المتعددة.



سهادة المرجع يستقبل السيد محافظ النجف الأشرف ونائبه والسادة رئيس وأعضاء مجلس المحافظة



مع حلول عيد الفطر المبارك، استقبل سماحة المرجع دام ظلّه، السيد محافظ النجف الأشرف الأستاذ عدنان الزرقي ونائبه ورئيس مجلس محافظة النجف الأشرف الشيخ فايد الشمري، والشيخ خالد النعماني عضو مجلس المحافظة، كل على حدة.

حيث قدم الوفد تهنيتهم وتبريكاتهم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، واستعرض السيد المحافظ أهم نشاطات السلطة المحلية في محافظة النجف الأشرف لاسيما مسألة توافد الزائرين على المحافظة، وما أعدته المحافظة من خطط لحفظ الواقع الأمني والخدمي في مدينة النجف الأشرف.

وبين سماحة المرجع (دام ظلّه) أن مكانة مدينة النجف الأشرف المهمة تدعو جميع المسؤولين للاهتمام بواقعها الخدمي لخدمة أبناء المحافظة والزائرين الوافدين عليها من مختلف بقاع العالم الإسلامي، هذا ودعا سماحته لرعاية المظلومين والمحرومين من أبناء العراق، مشيراً إلى الواقع المهم الذي تحتله مدينة النجف النجف الأشرف، مما يتطلب منا جميعاً أن نحمل ثقل هذه المسؤولية لتكون مدركين لاسم وواقع النجف الديني والحضاري، كما وشدد سماحته على المسؤولين أن يعوا المشاكل الروتينية التي تعاني منها دواثرنا، مما يعكس

ظاهرة غير حضارية ومما يعيق أيضاً عجلة التقدم في مدننا وعراقنا العزيز، معلقاً آماله على ضرورة حل هذه المعضلة التي طالما عانى منها أبناء شعبنا المظلوم، وأبناء المحافظات المقدسة بنحو خاص، والتي عانت من الحيف الكبير إبان الأنظمة البائدة.



سهادة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور أياد علاوي

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله الدكتور أياد علاوي رئيس حركة الوفاق الوطني - على أهمية حفظ اللحمة العراقية والأخذ في النظر الثوابت التي قدم من أجلها العراقيون التضحيات والدماء والغالي والنفيس، مشدداً بكل قوة على مسألة نزاهة الانتخابات المقبلة، وعلى ضرورة عدم إغلاق القنوات أو جعلها وفق الدائرة الواحدة، إذ يقول: (إذا ما صارت القنوات مغلقة، ستحل مصيبة بأبناء شعبنا المظلوم، والأشد منه الدائرة الواحدة).

هذا وأعرب سماحته، إن المرجعية لا ترض بالمخططات الرامية لتدمير هذا البلد والعودة به إلى مربع الصفر، معرباً عن عدم رضاه بشكل مطلق لمسألة الفساد الكبير الحال في أجهزة الدولة العراقية، هذا وطرح سماحته امله في أن تنظر السياسة الجديدة لجعل ذوي الاختصاص أو التكنوقراط هم من يديرون وزارت العراق لا المحسوبون على آلية المحاصصة والتميز. من جانبه اطلع الدكتور علاوي سماحة المرجع (دام ظلّه) على مستجدات العملية السياسية، سيما مسألة الانتخابات المقبلة، وما سيطر حه



السياسيون من قوائم انتخابية وانتلافات وطنية، معرباً عن شكره لما قدمه سماحة المرجع من نصائح قيمة.

سهادة المرجع يستقبل السيد محافظ بابل السابق في مكتبه

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد سالم المسلماوي محافظ بابل السابق وعدد من الشخصيات العشائرية والأكاديمية، الذين قدّموا تهنيتهم لسماحة المرجع بحلول عيد الفطر المبارك، هذا ونبه سماحة المرجع إلى أن خدمة العراق الجريح والشعب العراقي المظلوم من أهم الواجبات على كل من له القدرة على ذلك



من موقعه ومنصبه، فإن العراق شهد من الظلم والاضطهاد ما لم يشهده أي شعب في العالم، لذا لا بد على كل مسؤول أن يعمل على رفع الحيف وأن يبذل قصارى جهده لأداء هذه الأمانة التي في عنقه. هذا وأشار سماحته أن الإخلاص في العمل هو ما يحتاجه العراق، مشيراً إلى أنه من الواجب على المخلصين والوطنيين والذين يؤمنون بالواجب الديني أن لا يقفوا على المنصب، فهو ليس بغاية، بل وسيلة يؤدي بها الفرد الخدمة لأبناء جلدته، لذا يجب أن لا تشرط الخدمة في الموقع الفلاني أو المنصب السيادي وحسب، فكلنا مسؤولون والجميع يقع على عاتقه أداء الواجب الوطني من موقعه، فخدمة المؤمنين وأبناء العراق الغياري تتحقق من أي مكان كان.



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أبناء الخليج العربي

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أبناء الخليج العربي، أشار سماحته أن الله سبحانه وتعالى جعل لكل عمل علامة قبول ورفض، فالصلاة أن كانت تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي فهي مقبولة، وأن لم تفعل ذلك فهي فاقدة لروحها كصلاة. ولقبول الزيارة علامة وهي أن يحدث تغير وانقلاب ايجابي في سلوك الزائر وعمله فيجب أن يحس الجميع بهذا التغير في سلوكهم بعد أداء مراسيم الزيارة، فهذه علامة واثر قبول زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والإمام سيد



الشهداء (عليه السلام)، كما وأجاب سماحته على الأسئلة التي قدمها الحضور، مبتهلاً إلى الله تعالى أن يحفظ المؤمنين أينما كانوا.

إن من يتخذ نهج الإسلام الأصيل لابد أن يتخذ روحاً وقلباً وقالباً وعملاً



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه)، في لقاء مع شيوخ ووجهاء وأبناء مدينة الشامية على ضرورة أن يلتقي العراقيون مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، والتواصل في الاستمرار على هذا النهج الذي قدمت له هذه الأرض الطيبة أنهاراً من دماء الشهداء، ملاحظاً في نفس الوقت

ضرورة أن يواجه الفرد نقد ذاته وأعماله ليلتقي مع ما أرادته السماء ودين الإسلام الحنيف لهذا الشعب، مؤكداً أن من يتخذ نهج الإسلام الأصيل لابد أن يتخذ روحاً وقلباً وقالباً وعملاً كمنهج له في الدين، وضرورة أن يبدأ كل فرد منا بمنهاج إصلاح خاص به، كما وحث سماحته (دام ظلّه) على التوجه إلى الأيتام والأرامل والفقراء وأن من الواجب علينا أن نؤدي حقوقهم علينا في الرعاية مادياً ومعنوياً.

الدعاء هو من أهم مراحل تربية النفس والخضوع والعبودية للباري عز وجل للانطلاق تجاه حياة مليئة بالكرامة والعزة



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أهالي محافظة البصرة، ووجه سماحة المرجع (دام ظلّه) كلمة أكد فيها على ضرورة التوجه الروحي ضمن إطار المدرسة القرآنية والدعاء الذي أورثه أنبياء الله ورسله وآل بيت الرسول، مؤكداً أن الدعاء هو من أهم مراحل تربية

النفس والخضوع والعبودية للباري عز وجل للانطلاق تجاه حياة مليئة بالكرامة والعزة. كما شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن على أبناء الجامعات أن يجهدوا أنفسهم بكل ما يملكون من قوة في أن يجعلوا العراق عزيزاً متقدماً علمياً وتكنولوجياً، داعياً إلى جعل العراق بلداً للعلم والحضارة لما له من المؤهلات التي لن نجد لها بديلاً في كافة بقاع الأرض، فبتقدمه ينال هذا الشعب المضطهد المحروم العزة والكرامة، ويتقدمه نتخلص من تسلط دول الاستكبار العالمي، هذا وكان للوفد مجموعة من الأسئلة التي استمع لأجوبتها من سماحة المرجع (دام ظلّه).

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد خدمة الصحن الحيدري الشريف

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد خدمة الصحن الحيدري الشريف، وأكد سماحته (دام ظلّه) على ضرورة نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بين الشباب من أتباع أهل البيت (عليهم السلام).

مشيراً إلى أن العاملين في المرقد الشريف (لأمير المؤمنين (عليه السلام)) عليهم أن يعوا أنهم تشرفوا بخدمة بقعة من اطهر البقاع في العالم، فهي تحتضن جسد أمير المؤمنين وإمام المتقين الإمام علي بن أبي طالب (ع)، فعليكم تقديم كل ما لديكم من اجل هذا المكان الطاهر. هذا وثمن سماحة المرجع العمل الذي تقوم به الأمانة العامة للمرقد في خدمة الدين وإعلاء كلمة الحق، وذلك بعد أن اطلع سماحة المرجع الوفد على آخر مراحل تطوير المرقد وملحقاته.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قائد شرطة النجف الأشرف



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد قائد شرطة محافظة النجف الأشرف اللواء عبد الكريم مصطفى الذي قدم لتهنئة سماحته بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وحت سماحته (دام ظلّه) على ضرورة أن يكون رجل الأمن العراقي حاملاً للولاء للعراق وطناً وديناً، لينال سعادة الدنيا والآخرة، مثنياً في نفس الوقت جهاد المخلصين في الأجهزة الأمنية لتخليص العراق من كل من ظلم الشعب العراقي وحاول أن يتلاعب بمقدراته (أنفساً وثورات). كما ونبه (دام ظلّه) على لضرورة تثقيف رجل الأمن العراقي بالثوابت التي هي من صميم العراق ألا وهي الثقافة الدينية من أجل رفد رجل الأمن بروح الإيمان للسير قدماً ودون تلكا نحو عراق آمن ومستقل زاهر.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الوفود المهتنة بحلول عيد الفطر المبارك



ما أن أعلن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إن يوم الاثنين هو أول أيام عيد الفطر المبارك، حتى بدأت الوفود الرسمية والشعبية بالتوافد لتقديم التهنئة لسماحة المرجع.



حيث استقبل سماحته عدداً من المسؤولين في المحافظة وشخصيات سياسية ودينية وأساتذة الجامعات والقسيادات الأمانية. كما استقبل سماحته وفوداً من مختلف شرائح المجتمع من موظفين وشيوخ عشائر ومواطنين

جاءوا من مختلف أرجاء العراق لتقديم التهاني بهذه المناسبة. هذا وأبتهل سماحته إلى البارّي عز اسمه في أن يحفظ أبناء العراق من كل سوء، وأن يأخذ بأيديهم نحو الرقي والسلام والوئام، كما وقدم سماحته (دام ظلّه) سلسلة من الوصايا والنصائح وخطب الوعظ والإرشاد لأبناءه.

إن المؤمن الصادق هو من يتنازل عن أمواله وعن ذاته في سبيل الله سبحانه وتعالى



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله وفداً من شيوخ ووجهاء وأكاديمي أهالي الديوانية - إن المؤمن الصادق هو من يتنازل عن أمواله وعن ذاته في سبيل الله سبحانه وتعالى، فيضع نفسه حيث يأمر الله سبحانه، وكذلك الأموال

التي خولها الله سبحانه له وجعل منها رزقه ورزق عائلته. فإن أمرك الله سبحانه أن تصف بين يدي إمام لتدافع عن الإسلام وعن الإمام فعليك أن تفعل ذلك، وإن أمرت أن تدفع من أموالك زكاة أو خمساً أو مساندة لدين الله سبحانه فعليك أن تفعل، وفي مقابل ذلك فإن لك الجنة، ورضا الله وقوة دينه. مشيراً سماحته إلى أن مثل هذه الالتزامات إنما هي إعداد وتربية روحية لينال المسلم خير الدنيا والآخرة، وهي في نفس الوقت أعداد لأبناء شعبنا المتدين لتسلم راية الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه).

ولذلك نصح العلماء أولادهم الطلبة بالامتناع عن التزويج ما لم يصل إلى البغية التي يرنو إليها في مراحل طلب العلم وقد قال القديس زين الدين بن علي العاملي (رض) على طالب العلم: أن يترك التزويج حتى يقضي وطره من العلم فإنه أكبر شاغل وأعظم مانع بل هو المانع جملة حتى قال بعضهم (ذبح العلم في... النساء)، وعن إبراهيم بن ادهم (من تعود... النساء لم يفلح): يعني اشتغل بهن عن الكمال، وهذا أمر وجداني مجرب واضح لا يحتاج إلى الشواهد.

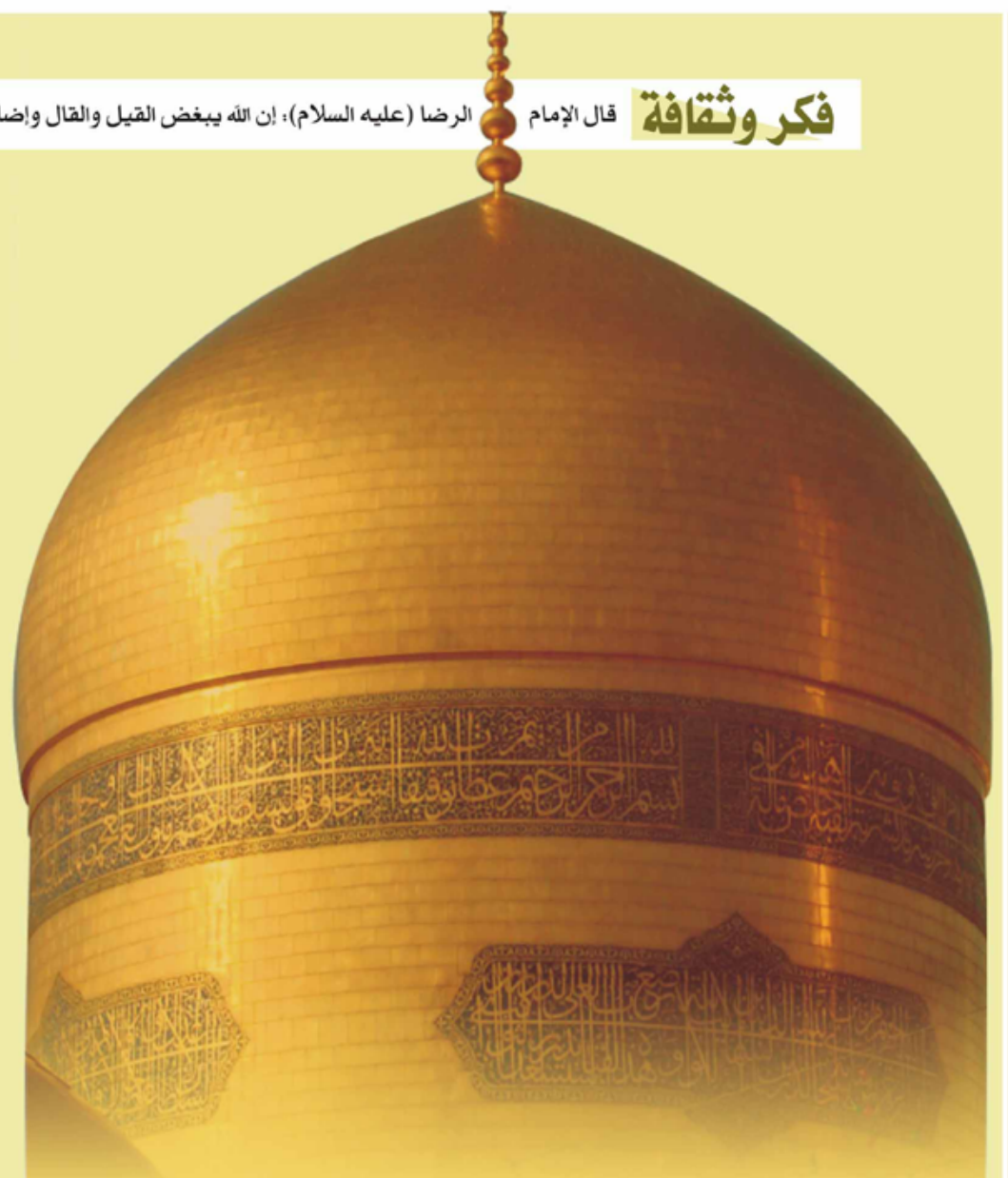
كيف مع ما يترتب عليه على تقدير السلامة فيه من تشويش الفكر بالأولاد والأسباب ومن المثل السائر (لو كلفت بصلة ما فهمت مسألة)، ولا يغير الطالب بما ورد في النكاح من الترغيب فإن ذلك حيث لا يعارضه واجب أولى منه، ولا شيء أفضل ولا أولى من العلم سيما في زماننا هذا فإنه وإن وجب على الأعيان والكفاية على تفصيل، فقد وجب في زماننا هذا على الأعيان مطلقاً لأن فرض الكفاية إذا لم يقدّم به من فيه كفاية يصير كالواجب العيني... الخ). فلا يُحتج أمامك أيها الطالب بالابتلاء بالرؤية والنظر والمخالطة بين الجنسين مما يصعب معه كبح جماح الغريزة فإنه من وساوس الشياطين، ومع ذلك يتمكن العاقل من أن يتخذ لنفسه طريقاً يحول دون الاختلاط وقد قال الله سبحانه: ((قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُؤْنَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ...)).

ويجب أن يعلم الطالب أنه لن يعذر يوم القيامة بما تسول له نفسه من الأعداء (بأنه ماذا يفعل بنفسه وبالصنف الأخر؟ كيف اكبح جماحي؟ ونحو ذلك) فإن الله سبحانه قد خلق شباناً وشابات طاهرين وطاهرات في مناطق مليئة بالفساد والتفسخ والتحلل الخلقي واللاذيني فيكون هؤلاء الطيبون والطيبات يوم القيامة حجة على الكل وينبغي (إن لم يكن لطالب العلم دين - والعياذ بالله - يردعه عن الخروج على نواميس الشريعة) فليكن حرصه على العلم والوصول إلى المراتب العليا فيه حاجزاً له ومانعاً عن الانزلاق في مهاوي الفساد الخلقي، ويكون حراً ولا يكون عبداً لشهواته، فعن علي بن أبي طالب (ع) ما معناه: (لا تكن عبداً لغير الله وقد خلقك الله حراً) وينبغي لطالب العلم أن لا يتوانى من الجهد والسعي الحثيث في كسب العلم بالالتزام بالحضور في الدرس والالتزام بالمراجعة للمصادر والاهتمام بما يسمعه من الأستاذ كما ينبغي أن يتدارس مع بعض زملائه الذين يختارهم ويصطفاهم من بين الطلبة ليشاركه في المقصد والبغية، وكذلك ابنتي الطالبة تختار إحدى الشريقات من لداتها لتتدارس معها، ولا ينبغي أن يهتم بما يفوته من أوقات الراحة واللعب فإنه قاصد وطالب للعلم الذي هو أشرف مقصد على الإطلاق وقد اشتهر القول: فمن طلب العلى سهر الليالي، وقال الشاعر:

من رام وصل الشمس حاك خيوطها سبباً إلى أماله وتعلقاً
قال الله سبحانه: ((لن تتألوا البر حتى تنفقوا مما تحببون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم)).

ومعلوم أن أحب شيء لدى الإنسان حياته وصحته وليس شيء أظهر من العلم لأنه به تحيي الأمم وتتفوق وتفوز وترأس وبه عبد الله وعرف الدين فعلى طالب العلم أن يبذل ما يحبه من الحياة والراحة في طلب رقي أنواع البر وهو العلم.

من إرشادات سماحة المرجع (دام ظله)



في رحاب الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

- * الرضا علي بن موسى (ع) (١٤٨ ٢٠٣ هـ).
- * أبوه: الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع).
- * أمه: أم البنين تكتم وقيل (نجمه).
- * ولد في المدينة المنورة يوم الخميس الحادي عشر من ذي الحجة سنة (١٤٨ هـ).
- * هجرية عاش مع أبيه (٣٥) سنة.
- * نص على إمامته الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع).
- * تولى الإمامة بعد استشهاد أبيه سنة (١٨٣) هجرية.
- * بويع له بولاية العهد من قبل الخليفة العباسي المأمون في الخامس من شهر رمضان سنة (٢٠١) هجرية، وضربت الدراهم والدنانير باسمه الشريف، وذلك للتقرب من الرأي العلوي وامتصاص الثورات الشيعية ضد الحكم العباسي، فكانت الولاية مكيدة اجبر الإمام (ع) على قبولها.
- * استشهد مسموماً (بطوس) من أرض خراسان بالسم الذي دسه إليه المأمون العباسي يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر صفر سنة (٢٠٣) هجرية.
- * مرقده الشريف في مدينة طوس وتسمى اليوم (مشهد). مدة إمامته (٢٠) سنة.

العلم والغريزة

هنالك معضلة أمام أولادي وبناتي الطلبة وقد اشتدت وكادت أن تصبح مصيبة تقضي على الأخضر واليابس وهي الاختلاط بين الجنسين الطلبة والطالبات خاصة من سن المراهقة إلى التخرج من الكلية أو الجامعة، وليس المقصود من الاختلاط بأن يجلس الطالب إلى جنب الطالبة فقط، بل اعني به الحرية في اللقاءات والمواجهات والاجتماعات والسهرات ومعلوم أن الغرائز المودعة من قبل الخالق في طبيعة الصنفين تتغلب على العقول والرغبة في الدرس والسعي في الرقي والدين والأخلاق والعادات العربية الداعية إلى العفة والطهارة فيشتعل البنزين بالنار، وفي أحسن الحالات - وهي نادرة جداً - يسعى الطرفان في رفع المحذور الشرعي بالعقل والعقد الشرعي ولكنه لا ينبغي أن يخفى أنهما لن يتوصلا إلى العقد إلا بعد ارتكاب محارم كثيرة من المحادثة والمجالسة والمغازلة، والعياذ بالله. وهذا العمل لو غرضنا نظرنا عن المحذور الشرعي في بعض مراحلها إلا أنه سوف يقضي على همة طالب العلم ويجعله في مهيب العواصف الغريزية فهو عملاً قد قدم بعض المتطلبات الغريزية على أشرف شيء وهو العلم،

من ذكر الشهر (شهر ذي القعدة)

يعتبر هذا الشهر أول الأشهر الحرم التي ذكرها الله في كتابه المجيد، ويستحب في هذا الشهر الصلاة في أول يوم أحد من هذا الشهر وملخصها بعد الغسل والوضوء: (أن يصلي أربع ركعات، يقرأ في كل منها: الحمد مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، والعوذتين مرة، ثم يستغفر سبعين مرة، ثم يختم بكلمة: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم يقول: يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يقفر الذنوب إلا أنت).

وزيارة الإمام الرضا (ع) في اليوم الثالث والعشرين منه، أما الليلة الخامسة والعشرون من هذا الشهر فهي ليلة دحو الأرض، أي:

(انبساط الأرض من تحت الكعبة على الماء)، وهي ليلة شريفة تنزل فيها رحمة الله تعالى، وللقيام بالعبادة فيها أجر حزيل، والصلاة ركعتين عند وقت الضحى، بالحمد مرة والشمس خمس مرات، ويقول بعد التسليم: (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ثم يدعو بما يشاء ويقول: (يا مقبل العثرات أقلني عثرتي، يا مجيب الدعوات أحب دعوتي، يا سامع الأصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والإكرام)، وقراءة الدعاء التالي: (اللهم داحي الكعبة، وفالق الحبة، وصارف اللزبة، وكاشف كل كرب، أسألك في هذا اليوم من أيامك التي أعظمت حقها، وأقدمت سبقتها، وجعلتها عند المؤمنين وديعة، واليك ذريعة، وبرحمتك الوسيعة أن تصلي على محمد عبدك المنتجب في الميثاق القريب يوم التلاق، فاتق كل رتق، وداع إلى كل حق، وعلى أهل بيته الأطهار الهداة المنار دعائم الجبار، وؤلاة الجثة والتار، وأعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنوع، تجمع لنا به التوبة وحسن الأوبة، يا خير مدعو، وأكرم مزجو، يا كفي يا وحي يا من لطفه حفي لطف لي بلطفك، وأسعدني بعفوك، وأيدني بنصرك، ولا تنسني كريم ذكرك بؤلاة أمرك، وحفظه سرّك، واحفظني من شوائب الدهر إلى يوم الحشر والششر، وأشهدني أولياءك عند خروج نفسي، وخلول رمسي، وانقطاع عملي، وانقضاء أجلي، اللهم واذكرني على طول البلى إذا خللت بين أطباق الثرى، ونسيتي الناسون من الورى، وأخللتني دار المقامة، وبوتني منزل الكرامة، وأخلتني من مرافقي أوليائك وأهل احتبائك واصطفائك، وبارك لي في لقائك، وارزقني حسن العمل قبل خلول الأجل، بريئا من الرتل وسوء الخطل، اللهم وأوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله، واسقني منه مشرباً رويماً سائغاً هنيئاً لا أضلم بعده ولا أحلا وردة ولا عته أذاد، وأجعل لي خير زاد، وأوفى ميعاد يوم يقوم الإشهد، اللهم والغن جبايرة الأولين والآخرين، وبحقوق أوليائك المستأثرين اللهم واقصم دعائمهم وأهلك أشياعهم وعاملهم، وعجل مهالكهم، واسلبهم ممالكهم، وضيق عليهم مسالكهم، والعن مساهمهم ومشاركهم، اللهم وعجل فرج أوليائك، وارزد عليهم مظالمهم، وأظهر بالحق قانمهم، وأجعل لديك منتصراً، وبامرك في أعدائك مؤتمراً اللهم أخفقه بملائكة التصر وبما أقيت إليه من الأمر في ليلة القدر، منتقماً لك حتى ترضى ويعود ديتك به وعلى يديه جديداً غضاً، ويمحض الحق محضاً، ويرفض الباطل رفضاً، اللهم صل عليه وعلى جميع آيائه، وأجعلنا من صحبه وأسرتيه، وأبعثنا في كرتيه حتى نكون في زمانه من أعوانه، اللهم أدرك بنا قيامه، وأشهدنا أيامه، وصل عليه وارزد إلينا سلامه، والسلام عليه وزحمة الله وبركاته).

في رحاب الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

- * الجواد محمد بن علي (ع) (١٩٥ - ٢٢٠) هـ.
- * أبوه: الإمام الرضا علي بن موسى (ع).
- * أمه: سبيكة النوبية من أهل بيت أم المؤمنين مارية القبطية زوجة الرسول الأعظم (ص).
- * ولد بالمدينة المنورة ليلة الجمعة التاسع عشر من رمضان سنة (١٩٥) هجرية
- * عاش مع أبيه ثمان سنوات في المدينة المنورة.
- * نص على إمامته الإمام علي بن موسى الرضا (ع).
- * تولى الإمامة سنة (٢٠٢) هجرية بعد استشهاد الإمام الرضا علي بن موسى (ع) وعمره الشريف (٨) سنوات.
- * حمله المعتصم العباسي من المدينة المنورة إلى بغداد ظمناً، فورد لها ليلتين بقيتا من شهر محرم الحرام سنة (٢٢٠) هجرية.
- * كان معجزة عصره في العلوم الدينية والدينية بالرغم من صغر سنه الشريف، ويروى أنه (ع) سئل عن (عشرين ألف) مسألة في أبواب مختلفة فأجاب عنها وعن تفرعاتها فأبهر الفقهاء والمتكلمين وأصحاب الفنون الأخرى.
- * أستشهد مسموماً بالسم الذي دسه إليه المعتصم العباسي على يد زوجة الإمام (أم الفضل) بنت المأمون العباسي يوم الثلاثاء آخر ذي القعدة سنة (٢٢٠) هجرية، دفن مجاوراً لقبر جده الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع) في بلدة الكاظمية.
- * مدة إمامته (١٧) سنة.

ملمات قهار

- * إلى الآن لم يتمكن الفن أن يعطي مفعولاً روحياً وإصلاحياً في المجتمع مع الأسف الشديد، يجب أن يكون الفنانون دقيقين جداً في اختيار لبنات أعمالهم.
- * إن أشرس وأمكر عدو هو النفس الأمارة بالسوء.
- * أين تلك الأخلاق التي جاء بها الرسول (ص) وانتشرت من مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى العالم كله؟ وإذا بالفتاوى التكفيرية تخرج من مكة والمدينة.
- * لو ملأ كل مسلم كفه بالماء لغرقت إسرائيل، واليوم إسرائيل تتحكم بمصرنا، كل ذلك لأننا لسنا متفقين.

الرياضة والروح

(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون). الرياضة بمفهومها الواقعي كسب للمناعة، وقوة للجسد، ورفع للطاقة الطبيعية التي لا يمكن تحصيلها إلا بهذه الممارسات أو تلك.

وبواسطة الرياضة يتمكن من تربية أبنائنا على أن يكونوا سليمي الجسم، وأن يحصل لهم من المناعة ما يؤهلهم إلى أن يملكوا الثقة، وكما ورد عن الحكماء (العقل السليم في الجسم السليم)، وهذا لا يعني أن الجسم عندما يكون ضعيفاً أو يمر الإنسان بمراحل متقدمة في السن أو من مرض فإن روحه تضعف، بل أن الروح والنفس لا تتمكنان من أداء أدوارهما الصحيحة إلا مع الجسم السليم.

فسلامة الجسم ضرورية في بناء المجتمع وهو أساس لبناء مجتمع سليم وعاقل واع ومدرك للمسؤولية.

هذا وركز الإسلام تركيزاً كبيراً على مسألة الرياضة، فقد ورد عن الرسول الأعظم (ص) قوله: (علموا أولادكم السباحة والرمية)، في ذلك الوقت كانت هذه الأمور المذكورة في الحديث الشريف هي الطريقة المتاحة حسب التطور البشري لكسب المناعة الجسدية، فالجسم السليم يكون فيه عقل سليم ويتمكن العقل حينئذ من العمل السليم.

والمقصود من الرياضة والمرجو منها هو كمال الجسم، ومعلوم أن أي كمال لا يمكن تحصيله بسهولة إلا بعد خلق روح المنافسة في قلب هذا الشخص مع الآخرين.

وروح المنافسة هي أساس النمو والارتقاء والكمال، وأشجع أبنائي على التوجه إلى ميدان الرياضة حتى يحدث عندهم روح التنافس فيكون لديهم سعي نحو كسب الكمال الجسمي والروحي، ولذلك فإن علماء التربية والإسلام وعلم النفس يؤكدون على أن ترويض الطفل ودفعه إلى ميدان الرياضة من أهم ضروريات تربيته.

وفي هذا المضمار روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) لما جلبه هشام بن عبد الملك إلى دمشق وكان معه الإمام الصادق (عليه السلام) أذى الإمام (عليه السلام) حيث حجبه عن الدخول ثلاثة أيام. كانوا يتخيلون من هذا العمل إنزال قيمة الإمام (ع)، وفي اليوم الرابع أذن للإمامين (عليهما السلام) بالدخول إلى المجلس وهم مجتمعون واضعين هدفاً ويرمون السهام. يقول الإمام الصادق (ع) على ما في الرواية: فدخلنا، وإذا قد قعد على سرير الملك، وجنده وخصته وقوف على أرجلهم سماطان متسلحان، وقد نصب البرجاس حذاه وأشياخ قومه يرمون، فلما دخلنا وأبي أمامي وأنا خلفه، فنادى أبي وقال: يا محمد ارم مع أشياخ قومك الغرض، فقال له: إني قد كبرت عن الرمي فهل رأيت أن تعفيني، فقال: وحق من أعزنا بدينه ونبيه محمد لا أعفيك، ثم أوما إلى شيخ من بني أمية أن أعطه قوسك فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهماً، فوضعه في كبد القوس، ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه، ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه إلى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك إلا أن قال: أجدت يا أبا جعفر وأنت أرمى العرب والعجم، هلا زعمت أنك كبرت عن الرمي، ثم أدركته ندامة على ما قال. وكان هشام لم يكن كنى أحداً قبل أبي ولا بعده في خلافته.

أولادي الشباب استعدوا، ومارسوا الرياضة ليكون كل واحد منكم فوق كل عدو في كل مجلس إن شاء الله.

ولا تنسوا أنكم تمثلون العراق، وأنتم رسل المرجعية والعراق إلى خارج العراق، ويجب عليكم أن تعرفوا العراق وماذا يعني لكم كي تمثلوه خير تمثيل؛ فهو قلب الأمة الإسلامية، وهو راية التوحيد والنبوة والإمامة، والبطولات التي تخوضونها يجب أن تتاصل في أنفسكم أثناء مشاركتكم فيها وروح البطولة والشجاعة والكرامة والعفة والطبيعة العربية السليمة التي ورثتموها من آبائكم العرب.

ورثتموها من آبائكم العرب. واعلموا أن الإسلام جاء بهذه الصفات وركز عليها، وبارتقائكم لمصاف تمثيل العراق، يعني أنكم يجب عليكم تمثيل هذه الصفات، لتكون رياضتكم هدفاً تبتغون منها حمل هذه الصفات الكريمة.



ذو القعدة

من مذكرات الشهر

١ ولادة السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم سنة (١٧٣هـ) على رواية، صلح الحديبية سنة ٦هـ.

٢ غزوة بدر الصغرى أو بدر الموعد أو بدر الثالثة سنة (٥٤هـ).

٣ شهادة السيد محمد صادق الصدر ونجليه سنة (١٤١٩هـ) المصادف لعام (١٩٩٩م).

٥ رفع القواعد من البيت الحرام على يد إبراهيم وولده (عليهما السلام)، وفاة السيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني سنة (٦٦٤هـ).

٧ فلق البحر لموسى الخليل (عليه السلام).

٨ فرض الحج عام (٨هـ هجرية)، ولادة الشاعر الكبير السيد رضا الهندي (رضوان الله عليه) سنة (١٢٩٠هـ).

٩ إرسال مسلم بن عقيل (عليه السلام) بكتاب إلى سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يخبره بمبايعة (١٨٠٠٠) من أهالي الكوفة للإمام (ع)، وفاة مفسر الأحلام الكبير ابن سيرين البصري سنة (١١٠هـ).

١٠ ولادة الشيخ محمد بن محمد بن المفيد (رضوان الله عليه) سنة (٣٣٦هـ)، والمنتهي نسبه إلى الصحابي الجليل سعيد بن جبيرة.

١١ ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) سنة (١٤٨هـ) المصادف لعام (٧٦٦م).

١٢ ولادة الشيخ الطائفة الشيخ المفيد (رضوان الله عليه) سنة (٣٣٦هـ) وقيل في اليوم الحادي عشر من هذا الشهر.

١٣ وفاة السيد الإسترآبادي سنة (١٠٢٨هـ).

١٤ خروج يونس (عليه السلام) من بطن الحوت.

١٥ يوم مراسيم غسل الكعبة المشرفة.

١٦ دعوة النبي يونس (عليه السلام) قومه للإيمان وقبولهم إياها.

١٧ نقل الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وحبسه في بغداد سنة (١٧٩هـ)، قصف كربلاء المقدسة بأمر نجيب باشا العثماني، ومصرع عشرين ألف شخص سنة (١٢٥٨هـ)، سقوط مدينة بغداد بيد السلاجقة أيام المقتدي العباسي سنة (٤٨٦هـ)، وفاة السيد عبد الكريم الحائري سنة (١٢٥٥هـ).

١٨ وفاة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء سنة (١٣٧٣هـ).

١٩ وفاة نبي الله إسحق (عليه السلام).

٢١ غزوة بني قريظة سنة (٥هـ)، أقدام النظام البعثي الكافر على إعدام مجموعة من فضلاء وطلبة حوزة النجف الأشرف (كوكبة الهدى) يتقدمهم الشيخ عارف البصري، والسيد عز الدين القبانجي والسيد عماد الدين الطباطبائي والسيد نوري طعمة والسيد حسين جلو خان (رضوان الله عليهم) سنة (١٣٩٤هـ).

٢٢ شهادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) سنة (٢٠٣هـ) على رواية. خروج الإمام الرضا (عليه السلام) من المدينة المنورة إلى مشهد سنة (٢٠٠هـ).

٢٤ وفاة العلم الملا محمد شريف المازندراني سنة (١٢٣٦هـ).

٢٥ يوم دحو الأرض من تحت الكعبة. خروج النبي (ص) لحجة الوداع سنة (١٠هـ)، وقيل في اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر، نزول الكعبة المشرفة من السماء.

٢٦ شهادة إبراهيم بن عبد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (سلام الله عليهم جميعاً) المحض سنة (١٤٥هـ) وقيل في اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر.

٢٧ تحرك النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة لأداء حجة الوداع سنة (١٠هـ).

٢٨ وفاة السيد ضياء الدين العراقي سنة (١١٣٦هـ).

٢٩ شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) سنة (٢٢٠هـ) والمصادف لعام (٨٢٥م)، وقيل في اليوم الثلاثين من هذا الشهر.

على عدم انطباق الوصية عليه، واعلموا ان المسألة فتنة حيكمت من قبل أعداء الإسلام والتشيع فاجتنبوها واعتبروا يا اولي الألباب، والله الهادي.

سؤال ذكر احمد الحسن انه اذا اردتم ان تعرفوا ان كان ما ادعو اليه حقاً اسألوا الله عز وجل يجيبكم من خلال القرآن اذا استخرتموه أو من خلال إشارة أو رؤية في المنام فالله عز وجل لن يترككم في هذا الأمر، هل الرؤية حجة وهل الاستخارة حجة؟

جواب بسمه سبحانه: ليس شيئاً منهما دليلاً أو حجة شرعية، والله الهادي.

سؤال ورد وصفان للإمام المهدي (عج) ففي بعض الروايات يوصف بأنه أبيض معتدل الجسم في خده شامة وفي روايات أخرى يوصف بأنه طويل اسمر في خده الأيمن اثر وفي رأسه حزازة طويل، ولأن الروايات منقولة عن أهل البيت لم يتم حل تناقضاتها لحد الآن، واحمد الحسن يقول أن الروايات بعضها كانت تشير إلى الإمام الحجة (ع) والبعض الآخر تشير إليه بصفته أول المهديين بعد الإمام الحجة (عج) فما تقولون؟

جواب بسمه سبحانه: إنه تكهن وتشبث وحكم بغير مسوغ شرعي، نعوذ بالله من مثل هذا العمل، والله الهادي.

سؤال بعض الأصدقاء شاهدوا الإمام الحجة (عج) في الرؤيا بأوصافه (شكله وملابسه) ورؤى أخرى شاهدوا فيها أهل البيت يشيرون إليه؟

جواب بسمه سبحانه: الرؤيا ليست حجة والاعتقاد بان من رآهم هم أهل البيت (عليهم السلام) حقيقة ضلالة، والله الهادي.

سؤال مما يستدل به المدعو (أحمد الحسن) على كونه رسولاً للإمام (عج) روايات عن أئمة آل البيت في أن أول المؤمنين من أنصار الإمام الحجة سيكون من البصرة وهو من البصرة جنوب العراق وروايات أخرى من أن أول المؤمنين هو الذي سيرشد الناس إلى الإمام وروايات أخرى في أن الاستدلال على الإمام الحجة سيكون من خلال العلم الذي سينشره؟

جواب بسمه سبحانه: إن الروايات في هذا الموضوع الجزئي مع اختلافها وتناقضها مخدوشة في السند، والله الهادي.

سؤال يدعي المدعو أحمد الحسن إلى أن الإمام الحجة (عليه السلام) أحل الخمس لشيعته حتى ظهور أمره والإثبات عنده هو رسالة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) والمختومة بختمه عن طريق أحد سفرائه الأربعة حيث جاء فيها إن الخمس حل لشيعتي حتى يظهر أمرنا ليظهر مولدهم، ورسالة الإمام الحجة (عج) في زمن الغيبة الصغرى معترف بها عند رجال الدين والمرجعيات، كما انه يستدل على إمكان مشاهدة الإمام (ع) والنيابة عنه بعدة روايات منها أن محمداً ذا النفس الزكية يقتل وهو يدعو للإمام بما يشير إلى انه مكلف من قبل الإمام بمعنى آخر انه شاهد الإمام أو اتصل به وهناك من يقول إننا الآن في عصر الظهور؟

جواب بسمه سبحانه: أما تحليل الخمس فهو كان مختصاً بحالات معينة لأنه مبني على التحليل وهو لا يعني تغير الحكم القرآني المقتضي لوجوب الخمس في جميع الأزمنة على الجميع والذي يؤكد ذلك صدور التحذير الشديد من الحجة (عج) عن عدم أداء الخمس، وأما رؤية الإمام (عج) فلا يحرمها العلماء

شهادة الإمام (عليه السلام) فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام (عليه السلام) نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تغنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

سؤال حصل بيني وبين بعض الموالين نقاش في العلوم الشريفة التي كانت تتوارد على الأئمة (ع) من نكت ونقر وسماع للصوت ونحو ذلك وادعى صاحبي أن كل تلك العلوم ليس فيها شيء من الأحكام الدينية بل هي مجرد علوم كونية كالعلم بوقوت قيام الدولة الفلانية وسقوط الحكومة العلانية وما يقع في المستقبل من الحوادث ونحو ذلك فهل ما ادعاه صاحبي صحيح؟

جواب بسمه سبحانه: قد عقد صاحب الكافي باباً بعنوان (علم الإمام يزداد) فارجع اليه لتعرف الحق، والله العالم.

سؤال هل لكم أن ترشدونا على كتاب معتمد عند سماحة الشيخ (حفظه الله) يشرح فيه علامات الظهور وتطبيقاتها؟

جواب بسمه سبحانه: قد ذكر صاحب البحار معظم علائم الظهور من الكتب العترة فاسترشد به وفقك الله.

سؤال ما هي رقعة الحاجة للإمام الحجة (عج)؟

جواب بسمه سبحانه: أرجو الله أن يقضي حوائجك بشفاعة ولي الله الأعظم (عج) وهناك رقعة معروفة مذكورة في بعض كتب الأدعية مثل الباقيات الصالحات للشيخ عباس القمي (رض) فابحث عنها أن شئت، والله الهادي.

سؤال تظهر قبل ظهور القائم (عج) ثلاث رايات فمن هم أصحاب هذه الرايات ومن هي راية الحق ومن هي راية الضلال؟

جواب بسمه سبحانه: المصادر التي تعرضت لتلك الروايات بيّنت مميزات راية الحق فارجع إليها والله الموفق وهو الهادي؟

سؤال سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالامام المهدي (عج) هل هو وارد، وإذا كان فكيف أقوم بذلك؟

جواب بسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

سؤال وصلتنا دعاوى عن ظهور رسول للإمام المهدي (ع) يقول انه اليماني وانه مرسل من قبل الإمام الحجة لتمهيد وجمع التأييد للإمام (عج) واسمه احمد الحسن وانه أيضاً رسول عيسى وإيليا (ع) إلى العالم أجمع، وهو يدعي أن هناك وصية له من الرسول (صلى الله عليه وآله) وهي: عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص) (في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي (ع) يا أبا الحسن احضر صحيفة ودواة فأملئ رسول الله (ص) وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً فانت يا علي اول الأثني عشر إمام، وساق الحديث إلى أن قال وليسلمها الحسن (ع) إلى ابنه (محمد) المستحفظ من آل محمد فذلك اثنا عشر إماماً ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المهديين له ثلاثة اسامي كاسمي واسم أبي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين).

١- ما هو تفسيركم لما ورد بالوصية وما صحة ما ورد فيها؟

جواب بسمه سبحانه: الوصية إن صحت فلا دليل على أن الرجل الذي يدعي هو المقصود، بل هناك شواهد

سؤال سألنا حول السفيناني، نرجو من سماحتكم ايضاح حاله وبيانه كما نرجو منكم توضيح قضية الأعر الدجال مع تمهيد خاص وهذا بذاته يثير علامة استفهام لنا؟

جواب بسمه سبحانه: ورد في الروايات عن السفيناني شيء يُعتد به إلا إن القدر المتيقن منها ان هناك شخصاً يُلقب بالسفيناني يخرج قبل ظهور ولي الله الأعظم (أرواحنا لمقدمه الفداء) وهذه الروايات تجدها في البحار ج ٥٢/ ٢٨٨ وكذلك في جزء ٥٢/ ص ٨٢، ويظهر من الروايات أن خروجه من العلامات الحتمية، وتجد جملة أخرى من الروايات المختصة به في البحار أيضاً ج ٥٢ ص ١٤١ و ١٨١ إلى ٢١٧ و ٢٥٤ وفي الجزء ٥٢ ص ١٦ إلى صفحة ٨٧، والله العالم.

أما خروج الدجال فاعلم أنه جاء الإشارة إليه حتى في الكتب السماوية السابقة راجع بحار الأنوار ج ١٤ ص ٢٨٦ و ج ٥٢ ص ١٩٢ وتجده حتى في البخاري وغيره، كما تجد بعض الروايات تخص هذا اللعين في البحار ج ٥٢ ص ١٩٠ و ج ٥١ ص ٧٠ وراجع أيضاً ج ٢ ص ١٦٠ و ج ٥٢ ص ١٩٢ و ١٤١.

واعلم يا بني أن علائم ظهور ولي الله الأعظم وإن قسمها العلماء بمقتضى الروايات إلى حتمية وغير حتمية إلا إن مسألة البداء تجعلنا نعتقد إن الأمر أو لا وأخراً يرجع إلى مشيئة الله سبحانه بل حتى ولي الله الأعظم (أرواحنا لمقدمه الفداء) لا يعلم وقت ظهوره، لذلك أمرنا بالدعاء لتقريب الفرج، وحاله (عجل الله فرجه الشريف) كحال القائد العسكري الميداني الذي لا يعلم متى تأتيه الأوامر بالتقدم أو الهجوم، والذي يجب أن نعتقد به هو ما جاء على لسان جد ولي الله الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ما مفاده انه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يظهر رجل من ولدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، والله الموفق وهو العالم.

سؤال ١- هل يجوز تسمية أهل السنة الذين يعتبرون الشيخين أفضل من علي (ع) بالنواصب؟

٢- هل من الجائر لعن عائشة لوقوفها مع أمير المؤمنين (ع)؟

٣- ما هو رأيكم في (دعاء صنمي قريش)؟

جواب بسمه سبحانه: ١- الناصبي هو الذي ينصب العداً لأحد من المعصومين (الرسول (صلى الله عليه وآله) والزهراء والأئمة الطاهرين من آل الرسول (عليهم الصلاة والسلام) أو يعادي الشيعي لأنه من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، والله الموفق.

٢- قد ثبت جواز لعن الظالم لكل ظالم ولا نزاع في ذلك لأن القرآن لعن الظالمين وإنما الكلام بين الشيعة وغيرهم في أن عائشة وغيرها كانت ظالمة أو لا، والله الهادي.

٣- في سنده إشكال، والله العالم.

سؤال ورد في بعض الروايات أن الإمام المهدي (ع) يُقتل، فهل بعد أن يملأ الإمام (ع) الأرض قسطاً وعدلاً يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة فمن حجة الله على خلقه بعد الامام المهدي (ع)؟

جواب بسمه سبحانه: أما ارتكاب المعاصي صغيرة أو كبيرة مثل قتل المعصوم تنبعث من النفس الأمارة بالسوء وامتلاء الأرض قسطاً وعدلاً لا يعني القضاء على النفس الإمارة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد

وإنما يحرمون إندعاء النيابة الخاصة بعد السمري (رض)، وأما قول بعض المحترمين إننا في عصر الظهور فلا يعني قطعاً تحقق الظهور بل يعنون توقع الظهور إن أراد الله سبحانه، والله الهادي.

سؤال إني احد المستبصرين بولاية أمير المؤمنين علي (ع) وفي بداية استبصاري رأيت الكثير من المنامات في أئمة أهل البيت وخاصة الإمام صاحب العصر والزمان (عج) وكنت أقبله ويقبلني وأحدته ويحدثني وأسأله عن الفرج فيقول قريب إن شاء الله، ولكن ما أثار اهتمامي هذه المرة هو أنني رأيت في المنام ليلة استشهد الرسول الأعظم محمد (ص) وقال ولأول مرة ان ظهوري يوم السبت، فقلت له يا سيدي لم يبق على يوم السبت إلا يومين فقال لي هذا لا بد منه فاستيقضت مسروراً، ولكن ليس الوارد في الروايات انه (عج) يظهر يوم الجمعة في عاشوراء في سنة فردية وهذا لا يطابق تاريخ الرؤيا، ما تفسر هذا الكلام؟

جواب بسمه سبحانه: أعلم يا بني إن الرؤيا من غير المعصوم (ع) ليست دليلاً شرعياً ولا يجوز لك أن تنسب للإمام ما تخيلته أنه صدر منه (سلام الله عليه) ما رأيت به يبدو انه من وساوس الشيطان لأنك لا تعرف وصف الإمام إلا بالمقدار الذي سمعته أو قرأته من الكتب وذلك لا يكفي في تحديد شئ كل الإمام بالدقة فاتفق الله ولا تنسب إلى الإمام ما تخيلته في الرؤيا فإنه من الافتراء على المعصوم، والله العالم وهو الهادي.

سؤال زوي عن أبي جعفر (ع) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة (ع) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم (ع) ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي فإذا أحصينا (الاثني عشر) وأضفنا الإمام علي (ع) لصار المجموع ثلاثة عشر إماماً ويؤكد ذلك أن الحديث يشير إلى أن من ولد فاطمة (ع) يوجد ٣ منهم اسمه علي، وكثيرة هي الأحاديث التي تشير إلى عدد الأئمة ويكون حاصل العدد ١٣ ويستخدمها خصوم الشيعة لإثارة الشبهات فما هو الرد؟

جواب بسمه سبحانه: أعلم يا بني انه لو تأملت في كلمات الرواية لعرفت انها تدل على ان الأئمة اثني عشر وان الأئمة من ولد فاطمة ولا تدل على أن الاثني عشر كلهم من ولد فاطمة وقد وقع في هذا الخطأ من لم يتأمل في الرواية، والله الهادي.

سؤال على أي أساس تم تنصيب الأئمة (عليهم السلام) من إمام إلى إمام أي تعيين شخص للإمامة من بين أولادهم الآخرين وما هو الدليل؟ ولماذا لم يكن الزيدية أو الإسماعيلية وغيرهم هم الأصح؟

جواب بسمه سبحانه: يشترط عندنا بمقتضى الأدلة التي قررت في محلها العصمة ولا يمكن معرفتها إلا من قبل الله سبحانه ومنه كان الإمام ينص على من تتوفر لديه هذه الصفة بأمر من الله سبحانه، والله العالم.

سؤال هل يوجد دليل على ولادة الإمام المهدي (عج) وان كان ضعيفاً ولماذا لا يؤخذ بالأحاديث الضعيفة في هذا الموضوع بالذات، ولماذا لم نسمع عن نشأته

وحياته وعن مواقفه؟

جواب بسمه سبحانه: ليس الدليل على ولادته ضعيفاً بل ألفت كتب في هذا الشأن وكانت لنا ندوة استمرت ثلاثة ليالي ألقينا فيها ما يثبت الولادة وينفي شبهات المنكرين وطبعت هذه المحاضرات في مطابع مختلفة منها (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي) فاطلب منها نسخة إن شئت، والله الهادي.

سؤال لماذا كلمت فاطمة (ع) المهاجرين للدار في يوم كسر ضلعها من وراء الباب وأين زوجها وخادمها، وما الدليل على كسر ضلعها؟

جواب بسمه سبحانه: الروايات في هذا الشأن متوفرة والكسر حدث مباشرة حين دفع الظالم الباب عليها ليقتحم الدار والتجأت إلى الباب للستر والحجاب ولم تكن هناك فترة طويلة حتى يتمكن زوجها من نجاتها من سطوة الظالم، والله الهادي.

سؤال كم مرة رُذت الشمس ولمن رُذت؟

جواب بسمه سبحانه: تدل الروايات إنها رُذت ليوثق بنون ولسليمان ولعلي بن ابي طالب (عليهم السلام) حين رجوعه من النهروان وله (ع) أيضاً في حياة الرسول الأعظم (ص) هذا هو المعروف من الروايات وكذلك في مكان مسجد بربانا وعند مسيره للشام في ارض بابل، والله العالم.

سؤال لماذا لم يتم خلع معاوية في عهد الإمام علي (ع) ولماذا انتقلت العاصمة إلى الكوفة ولماذا انتقلت الخلافة لمعاوية مباشرة كأنها موروثه مع وجود الحسن (ع) والناس يعلمون باحقية بها؟

جواب بسمه سبحانه: كأنك لا تعلم من التاريخ شيئاً، الإمام علي (ع) عزل معاوية فور تسلمه للسلطة لكنه تمرد وبعد حرب صفين وحروب أخرى استشهد الإمام علي (ع) قبل القضاء على معاوية وزمرته بتلك الخطة الخبيثة التي يعلمها أهل التاريخ وتمكن معاوية من جذب الناس إليه وخذل الإمام الحسن (ع) وكذلك ظهوره بصورة رجل مصلح فاضطر الإمام الحسن للمصلح ليكشف للناس زيف دعاويه، والله الهادي.

سؤال هل السيد أيضاً من ينتمي إلى العباس أخ الحسين (ع) وزيد بن الإمام السجاد وأي ولد من الأئمة وهو ليس بإمام وهل السيد أيضاً ينتمي إلى عقيل أو علي (ع) أو حتى أبو لهب وأولاده ومن هم العلويون والهاشميون وإلى أي شجرة ينتمون ومن هم الأفضل؟

جواب بسمه سبحانه: هناك أحكام خاصة في حق من ينتمي إلى هاشم (ع) وهذا العنوان يعم كل من ذكرت وبعض من لم تذكره، وأما السيادة بمعنى الانتساب إلى الرسول الأعظم (ص) فهو مختص بأولاد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) من فاطمة الزهراء (ع)، والله العالم.

سؤال فقلنا لهم كوثوا قرندة خاستين البقره ٦٥، كيف يشبه الله خلقه الجميل بالقرندة وهو من قال: (ولا تنازروا بالقاب)؟

جواب بسمه سبحانه: (لا يُسأل عما يفعل) أنت عبد وهو المولى - دون العكس والعياذ بالله -، هل لك أن تسأل فلان القاضي او الحاكم لم يعاقب المجرم ولا تسأل

جرم لم أجرمت، ما فعل الله سبحانه كان جزء أعمال المجرمين قال سبحانه (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)، والله العالم وهو الهادي.

سؤال ١- هناك ثلة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك بأنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء وتأثيراتهم على الرأي العام بإتباع المذهب الجعفري وما توجهياتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟

٢. ما هو رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة بخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟

٣. هناك مجموعة من المؤمنين يدعون إمكانية تحديد يوم الظهور وفق الحسابات الدنيوية فما رأيكم تجاه ذلك؟ وبعضهم يدعي انه علامة من علامات الظهور؟

جواب بسمه سبحانه:

١. هؤلاء دجالون كذابون قد كتبهم الإمام (ع) قبل أن تلدهم أمهاتهم لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام على لسان وكيله وسفيره السمري (رض) فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء فأنهم اضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم (ص) والله ناصر المظلومين.

٢. يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن والمحافظة على الهدوء والأمن ولو بالاستعانة بمن في السلطة إن وجد فيها مخلص كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف تحسباً لأي طارئ غير محمود، والله العالم.

٣. قد ورد عن المعصومين انه (كذب الوقاتون) بل يظهر من الروايات أن الإمام (ع) نفسه لا يعلم متى الظهور، ومسألة البدء توجب إمكان تقدم الظهور أو تأخره مع حصول العلائم وبدونها، فعلياً جميعاً الالتزام بتقوى الله ودعوة الناس إليها - إلى التقوى - والدعاء بتقريب الفرج، والله العالم.

سؤال ما رأي سماحتكم في الشخص الذي ظهر في وقتنا المدعو احمد الحسن حيث انه يدعي انه المهدي الأول حسب وصية الرسول (ص) في كتاب غيبة الطوسي والتي يدعي أن هناك وصية خطية لرسول الله (ص)، وما هو تكليفنا الشرعي تجاه ذلك الأمر حيث أن الموضوع بدا لنا فتنة كبيرة عسى الله أن يقدر لكم حل هذه الفتنة.

جواب بسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة أن الرجل مجهول الحقيقة والنسب بالنسبة لي، فلا أميزه بين الناس لو رأيتة ولا أعلم منذ وصولي إلى النجف الأشرف قبل أكثر من ٤٢ سنة أن له أستاذاً أو دراسة أو تدريساً والمخلص انه لا يجوز إتباعه والاعتماد عليه وما يقوله لا دليل عليه بل الدليل عدم صحته، والله الهادي.

عناوين المكتب

www.alnajafy.com البريد الإلكتروني: info@alnajafy.com
هاتف: ٠٠٩٦٤ ٣٣ ٣٣٣٤٨٨، أو: ٠٠٩٦٤ ٣٣ ٣٣٣٥٦٨
للمحمول: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٤٧٥٨، أو: ٠٠٩٦٤ ٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المؤسسة

www.anwar-n.com البريد الإلكتروني: info@anwar-n.com
المحمول: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٨٢٨٧٦٦، أو: ٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٤٤٣٣، أو: ٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٠٥١٠
ص.ب (٤٤٠) مكتب بريد النجف الأشرف



مؤسسة الأنوار النجفية، برعاية المكتب المركزي

للمرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

الأنوار النجفية: نشرة إعلامية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني

الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)، ومؤسسة

الأنوار النجفية والشؤون الثقافية، تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية